Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 5, Issue 2, 2022, Pages 111–124

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2022.151051.1127

The effect of social habits on food consumption in the countryside of Assiut governorate, Egypt

Suleiman M. S. G.*, Afify O. D. H., Abdel-Hafez M. M. I., Salem H. A. A.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

The research aimed to determine the level of practice of the respondents from the heads of rural families of the habits related to food behavior and related to social events, as well as to determine the impact of habits on the rate of their consumption of food in the research area, as well as to identify the respondents' proposals to rationalize their consumption of food in the research area from their point of view, and to achieve the objectives of the research. The data were collected from a random sample of 380 respondents using a questionnaire form using the personal interview method during the period from January 2022 to March 2022, the weighted average and T-test were used in statistical data analysis, and Cohn's equation was applied to measure the effect size ($d = \frac{t}{\sqrt{n}}$) in addition to the tabular display in frequencies and percentages. The results showed that most of the social habits that the respondents adhere to and practice to a greater extent are the social habits associated with wedding occasions compared to their counterparts in the habits associated with other social occasions. It was also found that the respondents' adherence to some social habits decreased, such as the celebration of Sham El-Nessim, the annual of the deceased and male circumcision ceremonies. The results also showed that the habit of the newborn week affected by an average increase in poultry consumption, oil, and sugar, and a low increase in the consumption of meat, flour, bread, vegetables, ghee, and fruits. While male circumcision ceremonies usually affected by an average increase in the consumption of meat, bread, vegetables, and sugar, and a low increase in the consumption of poultry, flour, ghee, oil, and fruits, and that usually wedding banquets affected a high increase in the consumption of meat, poultry, flour, bread, and vegetables ghee, oil, sugar, and fruits, with an average increase in the consumption of eggs, and a low increase in the consumption of milk, And that the habit of funeral feasts affected a high increase in the consumption of meat, poultry, bread, vegetables, sugar, and fruits, with an average increase in the consumption of flour, ghee, and oil, and a low increase in the consumption of fruits, and that the habit of celebrating Sham El-Nessim affected by an average increase in the consumption of fish, and eggs.

Keywords: social habits, food consumption, countryside of Assiut governorate.

* Corresponding author: Suleiman M. S. G.,
E-mail address: mohammedsuleiman.4919@gmail.com

Copyright © 2022
(cc) BY-NC

أثر العادات الاجتماعية على استهلاك المواد الغذائية بريف محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية

محمد شحاته جوده سليمان، أسامة دسوقي حسن عفيفي، محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ، حازم العريان عبد اللطيف سالم

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسيوط) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد مستوى ممارسة المبحوثين من أرباب الأسر الريفية للعادات المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية، وكذلك تحديد أثر العادات على معدل استهلاكهم من المواد الغذائية بمنطقة البحث، وكذلك التعرف على مقترحات المبحوثين لترشيد استهلاكهم من المواد الغذائية بمنطقة البحث من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف البحث فقد جُمعت البيانات من عينة عشوائية بلغ حجمها 380 مبحوث باستخدام استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية خلال الفترة من يناير 2022م إلى مارس 2022م، وأستخدم في تحليل البيانات احصائيًا كل من المتوسط المرجح، واختبار T ، ومعادلة كوهن لقياس حجم الأثر ($d = \frac{t}{\sqrt{n}}$) بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن أغلب العادات الاجتماعية التي يتمسك بها المبحوثين ويمارسونها بدرجة أكبر هي العادات الاجتماعية المرتبطة بمناسبات الأفراح مقارنة بنظائرها من العادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية الأخرى، كما اتضح أيضًا إنخفاض تمسك المبحوثين بممارسة بعض العادات الاجتماعية كالاحتفال بعيد شم النسيم، وسنوية المتوفي، وحفلات ختان الذكور، كما أظهرت النتائج أيضًا أن عادة أسبوع المولود أثرت بزيادة متوسطة على استهلاك الدواجن، والزيت، والسكر، وبزيادة منخفضة على استهلاك اللحوم، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والفواكة، بينما عادة حفلات ختان الذكور أثرت بزيادة متوسطة على استهلاك اللحوم، والخبز، والخضروات، والسكر، وبزيادة منخفضة على استهلاك الدواجن، والدقيق، والسمن، والزيت، والفواكه، وأن عادة مآدب الأفراح أثرت بزيادة مرتفعة على استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه، وبزيادة متوسطة على استهلاك البيض، وبزيادة منخفضة على استهلاك اللبن، وأن عادة مآدب المآتم أثرت بزيادة مرتفعة على استهلاك اللحوم، والدواجن، والخبز، والخضروات، والسكر، والفواكه، وبزيادة متوسطة على استهلاك الدقيق، والسمن، والزيت، وبزيادة منخفضة على استهلاك الفواكه، وأن عادة الاحتفال بعيد شم النسيم أثرت بزيادة متوسطة على استهلاك الأسماك، والبيض.

كلمات دالة: العادات الاجتماعية ، استهلاك المواد الغذائية ، ريف محافظة أسيوط.

مقدمة البحث ومشكلته

تلعب الثقافة دورًا بالغ الأهمية في حياة المجتمعات وأفرادها؛ حيث تعد من أهم السمات المميزة للجنس البشري عمن سواه من الأجناس الأخرى، ويمتاز بها فرد عن فرد، وجماعة عن جماعة، بل ومجتمع عن آخر (توميسون وآخرون، ١٩٩٨)، فهي بمثابة الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها أي مجتمع في قيام العلاقات الاجتماعية بين أفراده، وصياغة القيم والمعايير التي تضبط وتوجه تلك العلاقات؛ وعليه فإنه يمكن القول بأن الثقافة هي القواعد والمعايير التي تتشكل وتحدث بصورة متكررة في شكل عادات وتقاليد ثابتة ومحددة ومعروفة لدى جميع أفراد المجتمع (الجوهري، 2007)، وتعتبر الثقافة مصدرًا لتوليد العادات الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع ونقلها من جيل لآخر؛ حيث تمثل العادات الاجتماعية أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها ثقافة ذلك المجتمع، والقوى الموجهة لأعمال وسلوكيات أفراده في مختلف جوانب حياتهم، وهي تمتاز بتأثيرها في مختلف جوانب حياة المجتمع اجتماعية كانت أو اقتصادية أو نفسية، ويؤثر بعضها تأثيرًا ايجابيًا علي حياة أفراد ذلك المجتمع في حين يؤثر البعض الآخر تأثيرًا سلبيًا (فوزية دياب، 1966؛ وفايزة إسعد، 2012؛ ومريم الخالدي، 2016). وتتشكل العادات الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع نتيجة لأحداث وتطورات ومتغيرات عديدة تطرأ على ذلك المجتمع خلال تجاربه عبر الحقب التاريخية المختلفة، وقد تستقى تلك العادات الاجتماعية من قيم ومعان رصينة وسامية كالشهامة والكرم، أو من سلوكيات غير محمودة كالعصبية والاستعلاء، لذا فإن للعادات الاجتماعية أثرًا بالغًا في بناء المجتمعات أو هدمها (ابن حميد، 2018)، وتؤدي العادات الاجتماعية دور الضابط والموجه لسلوكيات أفراد المجتمع، وتفرض عليهم احترامها والتمسك بها، وتمتلك سلطة معاقبة الخارجين عليها من خلال حرص الأسرة على التزام أفرادها بتلك العادات؛ لأنها سمة مميزة لحضارتهم وجزء مهم من أسلوب حياتهم وثقافتهم (فايزة إسعد، 2012؛ وابن حميد، 2018)، ويشير تمسك الإنسان بعاداته الاجتماعية إلى درجة ارتباطه بموروثاته الثقافية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية، ومدى التزامه بقيم وتعاليم مجتمعه؛ لذا تلعب العادات الاجتماعية دورًا هامًا في تطور المجتمعات (مريم الخالدي، 2016). وقد لوحظ أن العادات الاجتماعية تحدث تأثيرًا سلبيًا على مستوى ومعدل تحقيق التنمية في الدول النامية؛ حيث تزيد من معدل الانفاق الاستهلاكي التفاخري كالانفاق ببذخ علي بعض المناسبات الاجتماعية (كالأفراح، وأعياد الميلاد، وإقامة سرادقات العزاء) وبعض المناسبات الدينية، ويتضح ذلك بصورة جلية في المجتمع الريفي (حسن، 1991؛ وإسلام العمادي، 2014). ويعد امتلاك الغذاء في عصرنا الحالي سلاحًا استراتيجيًا في يد الدول المنتجة والمصدرة له تستعمله في تحقيق سياساتها وأهدافها، فقد أصبحت الدول النامية التي تستورد الغذاء لسد الفجوة الغذائية لديها تحت ضغط تلك البلدان (سهل، 2014؛ والرماني، 2018)، وما زالت قضية توافر الغذاء تواجه تحديات عدة منها زيادة معدلات استهلاك الفرد؛ حيث صار الإنسان يسعى جاهدًا لزيادة دخله ليحظى بمعدلات استهلاكية من السلع والمنتجات الغذائية أكبر من احتياجاته (عبير محمود، 2012)، ومن ثم فقد ترتب على زيادة معدلات الاستهلاك من المنتجات الغذائية رفع أسعار كثير من السلع، وتغير أذواق المستهلكين، وضعف قوتهم الشرائية لبعض السلع الأخرى (محمد وآخرون، 2019). ويتضح مما سبق أن تحقيق الأمن الغذائي لأي مجتمع أصبح قضية بالغة الأهمية لا يمكن إغفالها؛ حيث أن المجتمع الذي يوفر لأفراده الغذاء بكميات كافية وجودة مناسبة تكون حياة أفراده مستقرة، ويصبح أفراده قادرين علي الإنتاج وإحداث التنمية، بعكس المجتمع الذي يعجز عن توفير احتياجات أفراده من الغذاء بالكميات الكافية والجودة المناسبة، فإن استقراره يهتز وتسوده حالة من القلق مما يجعل أفراده غير قادرين على العطاء والإنتاج واحداث التنمية (عبد السلام، 1998). ويتوقف استهلاك الفرد من المواد الغذائية على مجموعة من العوامل الاجتماعية كالعادات والتقاليد التي تنتقل إليه أثناء عملية "التنشئة الاجتماعية"، وبعض العوامل الشخصية كدرجة وعيه بأهداف وغايات المجتمع الذي يعيش فيه، وبعض العوامل الاقتصادية مثل دخله الشخصي والذي يلعب دورًا كبيرًا في تحديد نمط استهلاكه الغذائي، لذا كان لابد من توجيه سلوك أفراد المجتمع توجيهًا سليمًا حتى يساهموا بجهدهم وعملهم، ومن خلال ترشيد استهلاكهم في تحقيق التنمية (علي، 2007؛ وعبير محمود، 2012؛ ومنى عبد الرحمن، 2012؛ وإسلام العمادي، 2014). وتتمثل المشكلة البحثية في أن العادات الاجتماعية تؤدي دورًا بالغ الأهمية في ضبط وتوجيه سلوكيات الأفراد، ومن ثم فقد تؤثر على استهلاك أفراد المجتمع الريفي من المواد الغذائية سواء من حيث الكميات المستهلكة، وأنواعها، وجودتها، وسلامتها. وبناءً عليه فإن الاستهلاك الغذائي يعد أحد أهم صور السلوك الإنساني؛ لأنه يساهم في تحقيق الأمن الغذائي لأي مجتمع من عدمه، وتشير إحصائيات "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء" (2019) إلى أن المجتمع الريفي في مصر أكثر استهلاكًا للسلع الغذائية مقارنة بالمجتمع الحضري؛ حيث بلغت نسبة استهلاك الأسرة الريفية من الطعام والشراب 40,2% من الإنفاق السنوي الاجمالي مقابل نسبة 33,9% للأسرة الحضرية وذلك في عام 2018م. كما أوضحت الاحصائيات أيضًا أن محافظة أسيوط تعد من المحافظات الأكثر استهلاكًا للمواد الغذائية بنسبة 38,1% من الانفاق السنوي الاجمالي، على الرغم من احتلالها المرتبة الأولى بين محافظات الجمهورية الأكثر فقرًا بنسبة بلغت 66,7% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الفقر في محافظة سوهاج التي حلت في المرتبة الثانية بين المحافظات الأكثر فقرًا بنسبة بلغت 59,8% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2019).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر العادات الاجتماعية على استهلاك المواد الغذائية بريف محافظة أسيوط، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى ممارسة المبحوثين من أرباب الأسر الريفية للعادات المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية.
2. تحديد معدل استهلاك المبحوثين من المواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والأسماك، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه في الأيام العادية بمنطقة البحث.
3. تحديد معدل استهلاك المبحوثين من المواد الغذائية المدروسة في فترات ممارستهم للعادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية بمنطقة البحث.
4. تحديد أثر العادات الاجتماعية على معدل استهلاك المبحوثين من المواد الغذائية المدروسة بمنطقة البحث.
5. التعرف على مقترحات المبحوثين لترشيد استهلاكهم من المواد الغذائية المدروسة بمنطقة البحث من وجهة نظرهم.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الرابع من البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي: "توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترات ممارستهم للعادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية المدروسة"، ولاختبار الفرض البحثي السابق ذكره تم صياغة الفرض الاحصائي بإضافة حرف النفي "لا" أمام الفرض البحثي.

التعاريف الاجرائية

العادات الاجتماعية: يقصد بها في هذا البحث جميع الأنماط الاستهلاكية للغذاء المتعلقة ببعض العادات التي تمارس في المناسبات الاجتماعية (أسبوع المولود، وحفلات ختان الذكور، ومآدب الأفراح، ومآدب المأتم، والاحتفال بعيد شم النسيم).

المواد الغذائية: يقصد بها في هذا البحث مجموعات السلع الغذائية الأساسية التي يحتاجها الانسان بصورة ضرورية والتي تم تقسيمها في هذا البحث على النحو التالي: اللحوم، والدواجن، والأسماك، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه.

الاستهلاك الغذائي: يقصد به في هذا البحث مقدار ما يمتلكه الفرد، أو يستهلكه سواء بنفسه أو بتقديمه للغير في صورة هدايا أو عطايا، ويستقطع له جزءًا من دخله من المجموعات الغذائية المدروسة.

الطريقة البحثية

أولًا: عينة البحث

لتحديد حجم العينة تم تقسيم محافظة أسيوط جغرافياً إلى خمس قطاعات هي: الشمال، والجنوب، والشرق، والغرب، والوسط، وتم اختيار مركز بطريقة عشوائية من كل قطاع؛ فكان مركز القوصية ممثلًا للشمال، ومركز أبوتيج ممثلًا للجنوب، ومركز الفتح ممثلًا للشرق، ومركز الغنايم ممثلًا للغرب، ومركز أسيوط ممثلًا للوسط، وتم اختيار قرية عشوائية من كل مركز من المراكز المختارة فكانت على الترتيب: قرية "المنشأة الكبرى"، وقرية "نزلة باقور"، وقرية "عرب مطير"، وقرية "أولاد محمد"، وقرية "موشا"، وتم حصر عدد الأسر في القرى المختارة، وبلغ عددها 27753 أسرة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2021)، والتي تمثل شاملة البحث، وتم تطبيق معادلة "Krejcie and Morgan" (1970)؛ لتحديد حجم العينة، وبناءً على ذلك بلغ حجم العينة 380 مبحوثًا من أرباب الأسر يمثلوا 1,37% من الشاملة، ثم تم توزيع حجم العينة الكلي على القرى بما يتناسب مع عدد الأسر لكل قرية من القرى المختارة، وتم اختيارهم عن طريق تقسيم كل قرية من قرى العينة إلى أربع قطاعات وتم توزيع العدد المطلوب من كل قرية بالتساوي على القطاعات وتم اختيار المبحوثين بالمرور على المنازل وجمع البيانات من أرباب الأسر الموجودين بها.

ثانيًا: طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير 2022م إلى مارس 2022م، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، بعد اختبارها مبدئيًا (pre-test) على عينة من المبحوثين بلغ عددهم 20 مبحوثًا من خارج عينة البحث، وتضمنت استمارة الاستبيان: (1) أسئلة تتعلق بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، (2) أسئلة تتعلق باستهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة ومعدل استهلاكهم منها في الأيام العادية من العام، وفي الفترات التي تمارس فيها العادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية، (3) أسئلة تتعلق بمقترحات ترشيد استهلاك المواد الغذائية من وجهة نظر المبحوثين، وبعد تجميع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائيًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، واختبار "T" وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تطبيق معادلة كوهن لقياس حجم الأثر بإحدى المعادلتين: $d = \frac{t}{\sqrt{n}}$ أو $d = \frac{x1-x2}{\sigma}$ (Cohen, 1988) فإذا كان حجم الأثر = 0,2 فهذا يدل على أن الأثر ضعيف، وإذا كان = 0,5 يدل على أن الأثر متوسط، وإذا كان = 0,8 يدل على أن الأثر مرتفع.

ثالثًا: المعالجة الكمية للبيانات

1. المتغيرات المستقلة

أ. السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث مقربًا لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، معبرًا عنه بالرقم الخام، وقد بلغ المدى الفعلي لأعمار المبحوثين بين 19 - 85 سنة، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: من 19 - 40 سنة، ومن 41 - 62 سنة، ومن 63 – 85 سنة.

ب. الحالة التعليمية: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن مستواهم التعليمي، وتم إعطاء سبع استجابات هي: أمي، ويقرأ ويكتب، وابتدائي، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعي، ومؤهل فوق جامعي، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) على الترتيب للترميز.

ج. الحالة الاجتماعية: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن حالتهم الاجتماعية، وتم إعطاء أربع استجابات هي: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) على الترتيب للترميز.

د. عدد أفراد الأسرة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن عدد أفراد أسرهم، وتم التعبير عنه بالأرقام الخام، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 1 - 12 فرد، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: أسر صغيرة الحجم (من 1- 4 أفراد)، وأسر متوسطة الحجم (من 5- 8 أفراد)، وأسر كبيرة الحجم (من 9 – 12 فرد).

ه. نوع الأسرة: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن نوع الأسرة، وتم إعطائها ثلاث استجابات هي: أسرة بسيطة، وأسرة ممتدة، وأسرة مركبة، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب للترميز.

و. المهنة: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن مهنتهم، وتم إعطائها خمس استجابات هي: مزارع، وموظف، وأعمال أخرى، ويعمل بأكثر من مهنة، ولا يعمل، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب للترميز.

ز. متوسط الدخل الشهري للأسرة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن متوسط دخل الأسرة الشهري من مصادره المختلفة، وتم التعبير عنه بالأرقام الخام، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 500 إلى 7500 جنيهًا شهريًا، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمتوسط دخلهم الشهري إلى ثلاث فئات هي: أقل من 2500 جنيه، ومن 2500 إلى أقل من 5000 جنيه، ومن 5000 – 7500 جنيه.

ح. نوع الحيازة المنزرعة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن نوع الحيازة المنزرعة، وتم إعطاء أربع استجابات هي: لا يوجد، وإيجار، وملك، ومشاركة، وأعطيت الدرجات 0، 1، 2، 3 على الترتيب للترميز.

ط. مساحة الحيازة المنزرعة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن مساحة الحيازة المنزرعة، وتم التعبير عنه بالأرقام الخام، وانحصر المدى الفعلي ما بين صفر إلى 50 قيراط، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمساحة الحيازة المنزرعة إلى أربع فئات هي: مبحوثين لا يحوزون مساحات منزرعة، ومبحوثين يحوزون من 1 – 17 قيراط منزرع، ومبحوثين يحوزون من 18 – 34 قيراط منزرع، مبحوثين يحوزون من 35 – 50 قيراط منزرع.

ي. العضوية في المنظمات الريفية: تم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن عضويتهم في ست منظمات ريفية، وتم إعطائها ثلاث استجابات هي: عضو مجلس إدارة، وعضو عادي، وغير عضو، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي ما بين 6 إلى 16 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لعضويتهم في المنظمات الريفية إلى ثلاث فئات هي: عضوية منخفضة (6 – 8 درجات)، وعضوية متوسطة (9 – 11 درجة)، وعضوية مرتفعة (12 – 16 درجة).

ك. الانفتاح الثقافي: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن انفتاحهم الثقافي باستخدام خمس عبارات وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 للاستجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 5 إلى 20 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لانفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات هي: انفتاح ثقافي منخفض (5 – 9 درجات)، وانفتاح ثقافي متوسط (10 – 14 درجة)، وانفتاح ثقافي مرتفع (15 – 20 درجة).

ل. الانفتاح الجغرافي: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن انفتاحهم الجغرافي باستخدام خمس عبارات وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 للاستجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 5 إلى 20 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لانفتاحهم الجغرافي إلى ثلاث فئات هي: انفتاح جغرافي منخفض (5 – 9 درجات)، وانفتاح جغرافي متوسط (10 – 14 درجة)، وانفتاح جغرافي مرتفع (15 – 20 درجة).

م. المشاركة المجتمعية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن مشاركتهم المجتمعية باستخدام خمس عبارات وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 للاستجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 5 إلى 20 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمشاركتهم المجتمعية إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (5 – 9 درجة)، ومشاركة متوسطة (10 – 14 درجة)، ومشاركة مرتفعة (15 – 20 درجة).

ن. الطموح: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن درجة طموحهم من خلال سؤال مكون من سبع عبارات (منهم ست عبارات إيجابية وعبارة سلبية) ومحدد بأربع استجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا وأعطيت الدرجات: 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارة السلبية، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 10 إلى 28 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات هي: طموح منخفض (10 – 15 درجة)،

وطموح متوسط (16 – 21 درجة)، وطموح مرتفع (22 – 28 درجة).

س. القيادية: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن درجة قياديتهم من خلال سؤال مكون من ست عبارات (منهم خمس عبارات إيجابية وعبارة سلبية) ومحدد بأربع استجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا وأعطيت الدرجات: 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارة السلبية، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 9 إلى 24 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمستوى قياديتهم إلى ثلاث فئات هي: قيادية منخفضة (9 – 13 درجة)، وقيادية متوسطة (14 – 18 درجة)، وقيادية مرتفعة (19 – 24 درجة).

ع. التماسك العائلي: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن درجة تماسكهم العائلي من خلال سؤال مكون من خمس عبارات وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 للاستجابات: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين 5 إلى 20 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمستوى تماسكهم العائلي إلى ثلاث فئات هي: تماسك عائلي منخفض (5 – 9 درجات)، وتماسك عائلي متوسط (10 – 14 درجة)، وتماسك عائلي مرتفع (15 – 20 درجة).

2. المتغيرات التابعة

أ. مستوى ممارسة العادات الاجتماعية المتصلة بالسلوك الغذائي للمبحوثين: تم قياس هذا المتغير من خلال إثنى عشر عبارة تعتبر مؤشر عن مستوى ممارسة العادات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الغذائي التي تمارس في المناسبات الاجتماعية، وتم إعطاء الاستجابات التالية: دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وانحصر المدى الفعلي ما بين 13 إلى 48 درجة، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين وفقًا لمستوى ممارستهم للعادات الاجتماعية إلى ثلاث فئات هي: مستوى ممارسة منخفض (13 – 24 درجة)، ومستوى ممارسة متوسط (25 – 36 درجة)، ومستوى ممارسة مرتفع (37 – 48 درجة).

ب. معدل الاستهلاك من المواد الغذائية في الأيام العادية من العام: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن استهلاكهم لإثني عشر مادة غذائية (اللحوم، والدواجن، والأسماك، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه) وذلك من خلال محورين: أحدهم (الاستهلاك من عدمه) وكانت استجاباته هي: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات 1، 7، 30 على الترتيب.

ج. معدل الاستهلاك من المواد الغذائية في الفترات التي تمارس فيها العادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن استهلاكهم لإثني عشر مادة غذائية (اللحوم، والدواجن، والأسماك، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه) في الفترات التي تمارس فيها العادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية، وتم دمج العادات الاجتماعية في خمس أقسام (تسهيلًا لجميع البيانات) وهي: أسبوع المولود، وحفلات ختان الذكور، ومآدب الأفراح، ومآدب المآتم، والاحتفال بعيد شم النسيم وكانت الأسئلة على محورين: أحدهم (الاستهلاك من عدمه) وكانت استجاباته هي: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب، والآخر (معدل الاستهلاك) وكانت استجاباته هي: يوم، أسبوع، شهر وأعطيت الدرجات 1، 7، 30 على الترتيب. وللوقوف على أثر العادات الاجتماعية على استهلاك المواد الغذائية المدروسة تم استخدام اختبار "T" ، للمقارنة بين متوسطي الاستهلاك اليومي للمبحوثين في الأيام العادية وفى الفترات التي تمارس فيها العادات الاجتماعية المدروسة، وتم حساب حجم الأثر للمتوسطات التي ثبتت معنويتها لصالح العادة وذلك باستخدام معادلة كوهن.

3. مقترحات ترشيد استهلاك المواد الغذائية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على تسع مقترحات لترشيد استهلاك المواد الغذائية وأعطيت استجابتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب، وتم ترتيب تلك المقترحات تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين.

النتائج ومناقشتها

أولًا: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (48,9%) يقعون في الفئة العمرية 41 – 62 سنة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (95%) متزوجون، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (27,6%) حاصلون على مؤهل جامعي، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (27,4%) موظفون، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (64,5%)، أسرهم متوسطة الحجم، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (70,8%) أسرهم من النوع البسيط، وأن أكثر من نصف المبحوثين (58,4%) يتراوح متوسط الدخل الشهري لأسرهم ما بين 2500 جنيه إلى أقل من 5000 جنيه شهريًا، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (47,6%) حيازاتهم المنزرعة ملك، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (33,2%) لديهم حيازات منزرعة تتراوح من قيراط إلى 17 قيراط، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (92,9%) مستوى عضويتهم منخفض، وأن ما

يقرب من نصف المبحوثين (45,3%) انفتاحهم الثقافي متوسط، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (47,1%) مستوى انفتاحهم الجغرافي منخفض، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (62,1%) مستوى مشاركتهم المجتمعية مرتفعة، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (70%) مستوى الطموح لديهم مرتفع، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (47,9%) مستوى القيادية لديهم مرتفع، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (91,6%) مستوى تماسكهم العائلي مرتفع.

جدول (1): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية (ن=380).

خصائص المبحوثين	العدد	%	خصائص المبحوثين	العدد	%
السن:			الحالة الاجتماعية:		
19 – 40 سنة	156	41,1	أعزب	10	2,6
41 – 62 سنة	186	48,9	متزوج	361	95,0
63 – 85 سنة	38	10,0	مطلق	1	0,3
			أرمل	8	2,1
الحالة التعليمية:			المهنة:		
أمي	79	20,8	مزارع	90	23,7
يقرأ ويكتب	43	11,3	موظف	104	27,4
ابتدائي	13	3,4	أعمال أخرى	103	27,1
إعدادي	19	5,0	يعمل بأكثر من مهنة	55	14,5
مؤهل متوسط	100	26,3	لا يعمل	28	7,4
مؤهل جامعي	105	27,6			
مؤهل فوق جامعي	21	5,5			
نوع الأسرة:			عدد أفراد الأسرة:		
أسرة بسيطة	269	70,8	1 – 4 أفراد (أسرة صغيرة)	79	20,8
أسرة ممتدة	101	26,6	5 – 8 أفراد (أسرة متوسطة)	245	64,5
أسرة مركبة	10	2,6	9 – 12 فرد (أسرة كبيرة)	56	14,7
مساحة الحيازة المنزرعة:			متوسط الدخل الشهري للأسرة:		
لا يوجد	143	37,6	منخفض (أقل من 2500 جنيه)	109	28,7
1 – 17 قيراط	126	33,2	متوسط (من 2500– أقل من 5000 جنيه)	222	58,4
18 – 34 قيراط	62	16,3	مرتفع (من 5000 – 7500 جنيه)	49	12,9
35 – 50 قيراط	49	12,9			
نوع الحيازة المنزرعة:			العضوية في المنظمات الاجتماعية:		
لا يوجد	143	37,6	عضوية منخفضة (6- 8 درجات)	353	92,9
إيجار	45	11,8	عضوية متوسطة (9 – 11 درجة)	23	6,1
ملك	181	47,6	عضوية مرتفعة (12 – 16 درجة)	4	1,0
مشاركة	11	2,9			
الانفتاح الثقافي:			الانفتاح الجغرافي:		
منخفض (5 – 9 درجات)	118	31,0	منخفض (5 – 9 درجات)	179	47,1
متوسط (10 – 14 درجة)	172	45,3	متوسط (10 – 14 درجة)	174	45,8
مرتفع (15 – 20 درجة)	90	23,7	مرتفع (15 – 20 درجة)	27	7,1
المشاركة المجتمعية:			مستوى الطموح:		
منخفض (5 – 9 درجات)	17	4,5	منخفض (10 – 15 درجة)	7	1,8
متوسط (10 – 14 درجة)	127	33,4	متوسط (16 – 21 درجة)	107	28,2
مرتفع (15 – 20 درجة)	236	62,1	مرتفع (22 – 28 درجة)	266	70,0
مستوى القيادية:			التماسك العائلي:		
منخفض (9 – 13 درجة)	24	6,3	منخفض (5 – 9 درجات)	4	1,0
متوسط (14 – 18 درجة	174	45,8	متوسط (10 – 14 درجة)	28	7,4
مرتفع (19 – 24 درجة)	182	47,9	مرتفع (15 – 20 درجة)	348	91,6

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثانيًا: مستوى ممارسة العادات المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية

أشارت النتائج الواردة بالجدول (2) أن استجابات المبحوثين على عبارات مؤشر مستوى ممارسة العادات المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح على النحو التالي: جاءت في المرتبة الأولى مآدب الأفراح (وليمة يوم العرس) بمتوسط مرجح بلغ 3,84 درجة، وفي المرتبة الثانية عمل بسكوت وكعك الأفراح بمتوسط مرجح بلغ 3,82 درجة، بينما جاءت في المرتبة الثالثة صباحية العريس والعروسة بمتوسط مرجح بلغ 3,81 درجة، ويليه في الأهمية باقي عبارات مؤشر مستوى ممارسات العادات الاجتماعية كما هو موضح بالجدول. وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى ممارستهم للعادات الاجتماعية المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية إجمالًا إلى ثلاث فئات تبين من النتائج الواردة بالجدول (3) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (54,2%) يقعون في فئة المستوى المرتفع لممارسة العادات الاجتماعية المدروسة، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (37,4%) يقعون في فئة المستوى المتوسط لممارسة العادات الاجتماعية المدروسة. ويتضح مما سبق أن أغلب العادات الاجتماعية التي يتمسك بها المبحوثين ويمارسونها بدرجة أكبر هي العادات الاجتماعية المرتبطة بمناسبات الأفراح مقارنة بنظائرها من العادات المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية الأخرى، كما يتضح أيضًا إنخفاض تمسك المبحوثين بممارسة بعض العادات الاجتماعية كالاحتفال بعيد شم النسيم، وسنوية المتوفي، وحفلات ختان الذكور.

جدول (2): المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على عبارات مؤشر مستوى ممارستهم للعادات المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية (ن=380).

العبارات	المتوسط المرجح	الترتيب
مأدب المأتم (الاطعام على روح المتوفي)	3,33	6
عمل ليلة الـ 15 للمتوفي	2,68	8
عمل ليلة الـ 40 للمتوفي	2,37	9
سنوية المتوفي	2,11	11
تقديم المقبلات والمشروبات ليلة الحناء	3,72	4
مأدب الأفراح (وليمة يوم العرس)	3,84	1
صباحية العريس والعروسة	3,81	3
عمل بسكوت وكعك الأفراح	3,82	2
الاحتفال بباقي أسبوع الزفاف	3,13	7
عمل أسبوع المولود	3,39	5
حفلات ختان الذكور	2,04	12
الاحتفال بعيد شم النسيم	2,26	10
المتوسط المرجح العام	3,042	

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى ممارستهم للعادات الاجتماعية المتصلة بالسلوك الغذائي والمرتبطة بالمناسبات الاجتماعية (ن=380).

مستوى ممارسة العادات الاجتماعية	العدد	%
منخفض (من 12 – 24 درجة)	32	8,4
متوسط (من 25 – 36 درجة)	142	37,4
مرتفع (37 – 48 درجة)	206	54,2

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثالثًا: معدل الاستهلاك من المواد الغذائية في الأيام العادية من العام

توضح النتائج الواردة بالجدول (4) أن الغالبية العظمى من المبحوثين أفادوا باستهلاكهم للمواد الغذائية التالية: الخضروات، والزيت، والسكر، والفواكة، والخبز، واللحوم، والدواجن، والسمن، والبيض، والأسماك؛ حيث كانت نسب المستهلكين من المبحوثين لتلك المواد على الترتيب ما يلي: 100%، 100%، 100%، 100%، 99,7%، 99,5%، 99,5%، 99,2%، 94,7%، 92,6%، في حين كانت نسب المبحوثين المستهلكين للبن، والدقيق، على الترتيب 82,4%، 82,1%. أما بالنسبة لمعدل الاستهلاك اليومي لأسر المبحوثين فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (4) أن متوسطات استهلاك المواد الغذائية اليومي لأسر المبحوثين بمنطقة البحث جاءت مرتبة تنازليًا على النحو التالي: جاء الخبز في مقدمة المواد الغذائية بمتوسط 2,727 كجم، ثم جاءت الخضروات في المرتبة الثانية بمتوسط 1,686 كجم، وحلت في المرتبة الثالثة الفواكه بمتوسط 1,465 كجم، ثم الدقيق في المرتبة الرابعة بمتوسط 1,1924 كجم، يليه اللبن بمتوسط 0,5212 كجم، ثم السكر، والدواجن بمتوسطات 0,3845 كجم، 0,3843 كجم على الترتيب، ثم السمن، واللحوم بمتوسطات 0,2026 كجم، 0,2025 كجم على الترتيب، وفي المراتب الثلاث الأخيرة الأسماك، والبيض، والزيت بمتوسطات 0,1898 كجم، 0,1830 كجم، 0,1729 كجم على الترتيب.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لاستهلاكهم للمواد الغذائية (ن=380).

المواد الغذائية المدروسة	الاستهلاك				متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة (الوحدة/كجم)	الترتيب
	يستهلك		لا يستهلك				
	عدد	%	عدد	%			
اللحوم	378	99,5	2	0,5	202,5 جرام	0,2025	9
الدواجن	378	99,5	2	0,5	384,2 جرام	0,3843	7
الأسماك	352	92,6	28	7,4	189,8 جرام	0,1898	10
الدقيق	312	82,1	68	17,9	1,192 كجم	1,1924	4
الخبز	379	99,7	1	0,3	30,3 رغيف*	2,727	1
الخضروات	380	100	-	-	1,686 كجم	1,686	2
اللبن	313	82,4	67	17,6	521,2 جرام	0,5212	5
البيض	360	94,7	20	5,3	3,66 بيضة**	0,183	11
السمن	377	99,2	3	0,8	202,6 جرام	0,2026	8
الزيت	380	100	-	-	172,9 جرام	0,1729	12
السكر	380	100	-	-	384,5 جرام	0,3845	6
الفواكة	380	100	-	-	1,465 كجم	1,465	3

المصدر: استمارة الاستبيان. *متوسط وزن الرغيف 90 جرام المصدر: وزارة التموين والتجارة الداخلية (2020).
**متوسط وزن البيضة 50 جرام المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2021أ، 2021ب).

رابعًا: أثر العادات الاجتماعية على استهلاك المواد الغذائية المدروسة

لبيان أثر العادات الاجتماعية على استهلاك المواد الغذائية المدروسة وهي: اللحوم، والدواجن، والأسماك، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكة، تم حساب معنوية الفروق بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية

وفي فترات ممارستهم للعادات الاجتماعية المدروسة في خمسة أقسام وهي: أسبوع المولود، وحفلات ختان الذكور، ومآدب الأفراح، ومآدب المآتم، والاحتفال بعيد شم النسيم، وتم حساب حجم الأثر على النحو التالي:

1. أسبوع المولود

ينص الفرض الاحصائي على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة أسبوع المولود"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" للمقارنة بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترات ممارستهم لعادة أسبوع المولود وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم 5): توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والزيت، والسكر، والفواكه في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة أسبوع المولود وذلك لصالح الاستهلاك في عادة أسبوع المولود؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 5,603، و 7,622، و 3,362، و 6,001، و4,203، و 11,072، و 6,914، و 4,042 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: الأسماك، واللبن، والبيض في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة أسبوع المولود وذلك لصالح الاستهلاك في الأيام العادية؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 12,149، و 14,608، و 18,236 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للسمن في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة أسبوع المولود وذلك لصالح الاستهلاك في عادة أسبوع المولود؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 2,567 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية، ويتضح مما سبق أن لممارسة عادة أسبوع المولود تأثير على استهلاك المواد الغذائية المدروسة، حيث زاد استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والزيت، والسكر والفواكه بدرجة ثقة 99% وزاد استهلاك السمن بدرجة ثقة 95%، بينما قل استهلاك الأسماك، واللبن، والبيض. كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن لعادة أسبوع المولود على جميع المواد الغذائية التي أسفرت نتائج اختبار "T" بمعنويتها لصالح العادة. ويوضح الجدول (5) أن لعادة أسبوع المولود تأثيرًا منخفضًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: اللحوم، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والفواكه؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,29، و0,17، و0,31، و0,22، و0,13، و0,21 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,2 أو تزيد عنه بقليل، وأن لعادة أسبوع المولود تأثيرًا متوسطًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: الدواجن، والزيت، والسكر؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,39، و0,57، و0,35 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,5 أو تزيد عنه بقليل.

جدول (5): قيم اختبار (T) للفروق بين متوسطي الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارسة عادة أسبوع المولود، وقيم (d) لحساب حجم تأثير تلك العادة على استهلاك بعض المواد الغذائية المدروسة.

المواد الغذائية المدروسة	متوسط الاستهلاك في الأيام العادية	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة في فترة ممارسة العادة	قيم اختبار (T) المحسوبة	قيم (d) المحسوبة	حجم الأثر
اللحوم	202,5 جرام	1,630 كجم	5,603**	0,29	منخفض
الدواجن	384,2 جرام	1,191 كجم	7,622**	0,39	متوسط
الأسماك	189,8 جرام	31 جرام	12,149**	-	-
الدقيق	1,192 كجم	2,252 كجم	3,362**	0,17	منخفض
الخبز	30 رغيف	52 رغيف تقريبًا	6,001**	0,31	منخفض
الخضروات	1,686 كجم	3,37 كجم	4,203**	0,22	منخفض
اللبن	521,2 جرام	108 جرام	14,608**	-	-
البيض	4 بيضة تقريبًا	1 بيضة تقريبًا	18,236**	-	-
السمن	202,6 جرام	391,1 جرام	2,567*	0,13	منخفض
الزيت	172,9 جرام	806,7 جرام	11,072**	0,57	متوسط
السكر	384,5 جرام	1,613 كجم	6,914**	0,35	متوسط
الفواكه	1,465 كجم	2,491 كجم	4,042**	0,21	منخفض

* معنوي عند 0,05 ، ** معنوي عند 0,01 .

2. حفلات ختان الذكور

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترات ممارستهم لعادة حفلات ختان الذكور"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" للمقارنة بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة حفلات ختان الذكور وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم 6): توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة حفلات ختان الذكور وذلك لصالح الاستهلاك في العادة؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 9,526، 5,233، 4,708، 7,419، 8,633، 5,152، 5,141، 9,412، 5,692 على الترتيب وجميعها

أكبر من نظيرتها الجدولية. وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: الأسماك، واللبن، والبيض في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة حفلات ختان الذكور وذلك لصالح الاستهلاك في الأيام العادية؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 24,967، 6,696، 14,835 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، ويتضح مما سبق أن لممارسة عادة حفلات ختان الذكور تأثير على استهلاك المواد الغذائية المدروسة؛ حيث زاد استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه بدرجة ثقه 99%، بينما قل استهلاك الأسماك، واللبن، والبيض.

جدول (6): قيم اختبار (T) للفروق بين متوسطي الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارسة عادة حفلات ختان الذكور، وقيم (d) لحساب حجم تأثير تلك العادة على استهلاك بعض المواد الغذائية المدروسة.

المواد الغذائية المدروسة	متوسط الاستهلاك في الأيام العادية	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة في فترة ممارسة العادة	قيم اختبار (T) المحسوبة	قيم (d) المحسوبة	حجم الأثر
اللحوم	202,5 جرام	10,857 كجم	9,526**	0,49	متوسط
الدواجن	384,2 جرام	2,422 كجم	5,233**	0,27	منخفض
الأسماك	189,8 جرام	0,7 جرام	24,967**	-	-
الدقيق	1,192 كجم	5,433 كجم	4,708**	0,24	منخفض
الخبز	30 رغيف	134 رغيف تقريبًا	7,419**	0,38	متوسط
الخضروات	1,686 كجم	7,708 كجم	8,633**	0,44	متوسط
اللبن	521,2 جرام	124 جرام	6,696**	-	-
البيض	4 بيضة تقريبًا	1 بيضة تقريبًا	14,835**	-	-
السمن	202,6 جرام	782 جرام	5,152**	0,26	منخفض
الزيت	172,9 جرام	451 جرام	5,141**	0,26	منخفض
السكر	384,5 جرام	2,968 كجم	9,412**	0,48	متوسط
الفواكه	1,465 كجم	4,541 كجم	5,692**	0,29	منخفض

* معنوي عند 0,05 ، ** معنوي عند 0,01

كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن لعادة حفلات ختان الذكور على جميع المواد الغذائية التي أسفرت نتائج اختبار "T" بمعنويتها لصالح العادة، ويوضح الجدول (6) أن لعادة حفلات ختان الذكور تأثيرًا منخفضًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: الدواجن، والدقيق، والسمن، والزيت، والفواكه؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,27، 0,24، 0,26، 0,26، 0,29 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,2 أو تزيد عنها بقليل، وأن لعادة حفلات ختان الذكور تأثيرًا متوسطًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: اللحوم، والخبز، والخضروات، والسكر؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,49، 0,38، 0,44، 0,48 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,5.

3. مآدب الأفراح

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترات ممارستهم لعادة مآدب الأفراح"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" للمقارنة بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب الأفراح وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم 7): توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب الأفراح وذلك لصالح الاستهلاك في العادة؛ حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة 20,297، 14,429، 14,745، 18,445، 21,804، 5,669، 11,064، 14,813، 13,835، 17,552، 19,932 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية وبناءً على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي والإبقاء على الفرض البحثي. وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للأسماك في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب الأفراح وذلك لصالح الاستهلاك في الأيام العادية؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 0,1898 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. يتضح مما سبق أن لممارسة عادة مآدب الأفراح تأثير على استهلاك المواد الغذائية المدروسة، حيث زاد استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والبيض، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه بدرجة ثقة 99%، بينما قل استهلاك الأسماك. كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن لعادة مآدب الأفراح على جميع المواد الغذائية التي أسفرت نتائج اختبار "T" بمعنويتها لصالح العادة. ويوضح الجدول (7) أن لعادة مآدب الأفراح تأثيرًا مرتفعًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر، والفواكه؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 1,04، 0,74، 0,76، 0,95، 1,12، 0,76، 0,71، 0,9، 1,02 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,8 أو تزيد عنه، كما أن لتلك العادة تأثيرًا متوسطًا على استهلاك البيض؛ حيث بلغت قيمة "d" لحساب حجم الأثر 0,57 وهي تزيد عن قيمة 0,5 بقليل، وأيضًا لها تأثير منخفض على استهلاك اللبن؛ حيث بلغت قيمة "d" لحساب حجم الأثر 0,29 وهي تزيد عن قيمة 0,2 بقليل.

جدول (7): قيم اختبار (T) للفروق بين متوسطي الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارسة عادة مآدب الأفراح، وقيم (d) لحساب حجم تأثير تلك العادة على استهلاك بعض المواد الغذائية المدروسة.

المواد الغذائية المدروسة	متوسط الاستهلاك في الأيام العادية	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة في فترة ممارسة العادة	قيم اختبار (T) المحسوبة	قيم (d) المحسوبة	حجم الأثر
اللحوم	202,5 جرام	75,240 كجم	20,297**	1,04	مرتفع
الدواجن	384,2 جرام	19,553 كجم	14,429**	0,74	مرتفع
الأسماك	189,8 جرام	15,4 جرام	11,218**	-	-
الدقيق	1,192 كجم	31,301 كجم	14,745**	0,76	مرتفع
الخبز	30 رغيف	706 رغيف تقريبًا	18,445**	0,95	مرتفع
الخضروات	1,686 كجم	36,487 كجم	21,804**	1,12	مرتفع
اللبن	521,2 جرام	1,135 كجم	5,669**	0,29	منخفض
البيض	4 بيضة تقريبًا	26 بيضة تقريبًا	11,064**	0,57	متوسط
السمن	202,6 جرام	2,819 كجم	14,813**	0,76	مرتفع
الزيت	172,9 جرام	1,868 كجم	13,835**	0,71	مرتفع
السكر	384,5 جرام	14,284 كجم	17,552**	0,9	مرتفع
الفواكه	1,465 كجم	41,222 كجم	19,932**	1,02	مرتفع

* معنوي عند 0,05 ، ** معنوي عند 0,01 .

4. مآدب المآتم

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب المآتم"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" للمقارنة بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب المآتم وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم 8): توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب المآتم وذلك لصالح الاستهلاك في العادة؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 15,367، 12,925، 7,879، 16,938، 15,550، 11,193، 11,742 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للأسماك، واللبن، والبيض في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب المآتم وذلك لصالح الاستهلاك في الأيام العادية؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 25,187، 13,720، 15,500 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للفواكه في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة مآدب المآتم وذلك لصالح الاستهلاك في العادة؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 2,452 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

جدول (8): قيم اختبار (T) للفروق بين متوسطي الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارسة عادة مآدب المآتم، وقيم (d) لحساب حجم تأثير تلك العادة على استهلاك بعض المواد الغذائية المدروسة.

المواد الغذائية المدروسة	متوسط الاستهلاك في الأيام العادية	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة في فترة ممارسة العادة	قيم اختبار (T) المحسوبة	قيم (d) المحسوبة	حجم الأثر
اللحوم	202,5 جرام	11,550 كجم	15,367**	0,79	مرتفع
الدواجن	384,2 جرام	6,929 كجم	12,925**	0,66	مرتفع
الأسماك	189,8 جرام	صفر	25,187**	-	-
الدقيق	1,192 كجم	7,505 كجم	7,879**	0,4	متوسط
الخبز	30 رغيف	205 رغيف تقريبًا	16,938**	0,87	مرتفع
الخضروات	1,686 كجم	11,315 كجم	15,550**	0,79	مرتفع
اللبن	521,2 جرام	64 جرام	13,720**	-	-
البيض	4 بيضة تقريبًا	0,38 بيضة تقريبًا	15,500**	-	-
السمن	202,6 جرام	1,264 كجم	11,193**	0,57	متوسط
الزيت	172,9 جرام	820 جرام	11,742**	0,60	متوسط
السكر	384,5 جرام	7,715 كجم	22,170**	1,14	مرتفع
الفواكه	1,465 كجم	2,436 كجم	2,452*	0,13	منخفض

* معنوي عند 0,05 ، ** معنوي عند 0,01 .

يتضح مما سبق أن لممارسة عادة مآدب المآتم تأثيرًا على استهلاك أغلب المواد الغذائية المدروسة؛ حيث زاد استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والسمن، والزيت، والسكر بدرجة ثقة 99%، وزاد استهلاك الفواكه بدرجة ثقة 95%، بينما قل استهلاك الأسماك، واللبن، والبيض، كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن لعادة مآدب المآتم على جميع المواد الغذائية التي أسفرت نتائج اختبار "T" بمعنويتها لصالح العادة. ويوضح الجدول (8) أن لعادة مآدب المآتم تأثيرًا مرتفعًا على استهلاك المواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والخبز، والخضروات، والسكر؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,79، 0,66، 0,87، 0,79، 1,14 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,8 أو تزيد عنه، كما أن لتلك العادة أيضًا تأثيرًا متوسطًا على استهلاك الدقيق، والسمن، والزيت؛ حيث بلغت قيمة " d " لحساب حجم الأثر 0,4، 0,57، 0,6 على الترتيب وجميعها تقترب من قيمة 0,5 أو تزيد عنه بقليل، وأيضًا لها تأثير

منخفض على استهلاك الفواكة؛ حيث بلغت قيمة "d" لحساب حجم الأثر 0,13 وهي تقترب من قيمة 0,2.

5. الاحتفال بعيد شم النسيم

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" للمقارنة بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم 9): توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: الأسماك، والبيض في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم وذلك لصالح الاستهلاك في العادة؛ حيث بلغت قيم "T" المحسوبة 11,921، 9,875 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، وتوجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والفواكه في الأيام العادية وفي فترات ممارستهم لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم وذلك لصالح الاستهلاك في الأيام العادية؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 10,802، 16,732، 5,756، 6,737، 5,444، 7,082، 4,671 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، ولا توجد فروق معنوية بين متوسطات استهلاك المبحوثين للمواد الغذائية التالية: السمن، الزيت، السكر في الأيام العادية وفي فترة ممارستهم لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم؛ حيث بلغت قيمة "T" المحسوبة 1,448، 0,860، 0,036 على الترتيب وجميعها أصغر من نظيرتها الجدولية. يتضح مما سبق أن لممارسة عادة الاحتفال بعيد شم النسيم تأثيرًا على استهلاك أغلب المواد الغذائية المدروسة؛ حيث زاد استهلاك الأسماك، والبيض بدرجة ثقة 99%، بينما قل استهلاك اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، واللبن، والفواكه، في حين أنه لا يوجد تأثير لتلك العادة على استهلاك كل من السمن، والزيت، والسكر. كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم على جميع المواد الغذائية التي أسفرت نتائج اختبار "T" بمعنويتها لصالح العادة. ويوضح الجدول (9) أن لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم أثرًا متوسطًا على استهلاك الأسماك، والبيض؛ حيث بلغت قيم "d" لحساب حجم الأثر 0,61، 0,51 على الترتيب وجميعها تزيد عن قيمة 0,5 بقليل.

جدول (9): قيم اختبار (T) للفروق بين متوسطي الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية المدروسة في الأيام العادية وفي فترة ممارسة عادة الاحتفال بعيد شم النسيم، وقيم (d) لحساب حجم تأثير تلك العادة على استهلاك بعض المواد الغذائية المدروسة.

المواد الغذائية المدروسة	متوسط الاستهلاك في الأيام العادية	متوسط الاستهلاك اليومي للأسرة في فترة ممارسة العادة	قيم اختبار (T) المحسوبة	قيم (d) المحسوبة	حجم الأثر
اللحوم	202,5 جرام	19,7 جرام	10,802**	-	-
الدواجن	384,2 جرام	38,2 جرام	16,732**	-	-
الأسماك	189,8 جرام	1,108 كجم	11,921**	0,61	متوسط
الدقيق	1,192 كجم	228,9 جرام	5,756**	-	-
الخبز	30 رغيف	20,49 رغيف تقريبًا	6,737**	-	-
الخضروات	1,686 كجم	1,72 كجم	5,444**	-	-
اللبن	521,2 جرام	86,8 جرام	7,082**	-	-
البيض	4 بيضة تقريبًا	10,57 بيضة تقريبًا	9,875**	0,51	متوسط
السمن	202,6 جرام	80 جرام	1,448	-	-
الزيت	172,9 جرام	190,4 جرام	0,860	-	-
السكر	384,5 جرام	387,4 جرام	0,036	-	-
الفواكه	1,465 كجم	891,7 جرام	4,671**	-	-

* معنوي عند 0,05 ، ** معنوي عند 0,01 .

خامسًا: مقترحات المبحوثين لترشيد استهلاك المواد الغذائية من وجهة نظرهم

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (10) أن مقترحات ترشيد استهلاك المواد الغذائية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث جاءت مرتبة تنازليًا على النحو التالي: حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات عدم الإسراف في شراء كميات كبيرة من المنتجات الغذائية بصورة تفوق احتياجاتنا؛ حيث بلغت نسبة من أجاب بذلك 98,7% من المبحوثين، ثم تلى ذلك مقترح توعية المرأة بأهمية التغذية الصحية لأفراد أسرتها بنسبة 98,4%، ثم تلى ذلك مقترح عدم الإفراط في استهلاك المواد الغذائية على مدار العام وبالأخص في المواسم والأعياد بنسبة 97,9%، ثم تلى ذلك مقترحي قيام المؤسسات الدينية بدور توعوي لتعديل بعض السلوكيات الاستهلاكية الخاطئة لدى الأفراد، والتوعية بطرق الحفظ السليمة للأغذية المختلفة قبل وبعد الطهي للتقليل من نسبة المفقود منها بنسبة بلغت لكليهما 97,1%، ثم تلى ذلك مقترح نشر الثقافة الغذائية بين الأطفال في المدارس بنسبة 96,8%، ثم تلى ذلك مقترح إتباع نظم غذائية سليمة للمحافظة على الصحة العامة لأفراد المجتمع بنسبة 96,1%، ثم تلى ذلك مقترح إقامة ندوات توعوية لحث الأفراد على ترشيد الاستهلاك الغذائي بنسبة 95,5%، وأخيرًا مقترح تدشين حملات إعلامية لنشر الثقافة الغذائية السليمة بين أفراد المجتمع بنسبة 95,3%.

جدول (10): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في مقترحات ترشيد استهلاك المواد الغذائية (ن=380).

العبارات	التكرارات	%	الترتيب
تدشين حملات إعلامية لنشر الثقافة الغذائية السليمة بين أفراد المجتمع	362	95,3	8
إقامة ندوات توعوية لحث الأفراد على ترشيد الاستهلاك الغذائي	363	95,5	7
قيام المؤسسات الدينية بدور توعوي لتعديل بعض السلوكيات الاستهلاكية الخاطئة لدى الأفراد	369	97,1	4
نشر الثقافة الغذائية بين أطفالنا في المدارس	368	96,8	5
توعية المرأة بأهمية التغذية الصحية لأفراد أسرتها	374	98,4	2
التوعية بطرق الحفظ السليمة للأغذية المختلفة قبل وبعد الطهي للتقليل من نسبة المفقود منها	369	97,1	4
إتباع نظم غذائية سليمة للمحافظة على الصحة العامة لأفراد المجتمع	365	96,1	6
عدم الإفراط في استهلاك المواد الغذائية على مدار العام وبالأخص في المواسم والأعياد	372	97,9	3
عدم الاسراف في شراء كميات كبيرة من المنتجات الغذائية بصورة تفوق احتياجاتنا	375	98,7	1

المصدر: استمارة الاستبيان.

ونستخلص مما سبق عرضه من نتائج البحث أن العادات الاجتماعية تحتل مكانة لدى الأسر الريفية بمنطقة البحث؛ فجميع المبحوثين يمارسون العادات الاجتماعية وإن كان مستوى ممارستهم لها متفاوت فيما بينهم، وأن العادات الاجتماعية المرتبطة بمناسبات الأفراح هي التي تستحوذ ممارسة أكبر لدى المبحوثين، ففيها تُظهر العائلات مكانتها وعزوتها وسط القرية فيلتزم الجميع رجال ونساء وأطفال بحضور تلك المناسبات فهي مجالًا خصبًا للتباهى والتفاخر بين الأفراد. كما يتضح أن أغلب العادات الاجتماعية تؤثر على استهلاك المواد الغذائية الأساسية التي تناولها البحث بزيادة استهلاك معظم تلك المواد والتي يأتي في مقدمتها اللحوم، والدواجن، والدقيق، والخبز، والخضروات، والفواكه، كما أن لعادة الاحتفال بعيد شم النسيم طبيعة خاصة عن باقي العادات الاجتماعية؛ حيث لتلك العادة تأثيرًا بزيادة استهلاك الأسماك، والبيض وانخفاض استهلاك باقي المواد الغذائية على عكس أغلب العادات الاجتماعية المدروسة التي يقل فيها استهلاك الأسماك والبيض ويزيد فيها استهلاك باقي المواد الغذائية.

التوصيات

نظرًا لما بينته نتائج البحث من تأثر معظم المواد الغذائية الإستراتيجية بزيادة في استهلاكها في أوقات ممارسة العادات الاجتماعية، وكذلك اتفاق المبحوثين مع مقترحات ترشيد استهلاك المواد الغذائية، يوصي البحث بما يلي:

1. ضرورة تدشين حملات إعلامية على المستوى القومي والمحلي لنشر الثقافة الغذائية السليمة بين أفراد المجتمع، وإقامة ندوات توعوية لحث الأفراد على ترشيد الاستهلاك الغذائي.
2. قيام المؤسسات والمنظمات المعنية (حكومية أو مدنية) بدورها التوعوي في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، وتعديل بعض الممارسات والسلوكيات الاستهلاكية الخاطئة لدى الأفراد.
3. ضرورة إبراز أهمية الأمن الغذائي وجعلها قضية وطنية، ونشر ثقافتها في المجتمع وبالأخص في الأجيال القادمة وغرسها فيهم منذ طفولتهم وذلك من خلال المؤسسات التعليمية والاجتماعية.
4. تكثيف حملات التوعية الدينية في دور العبادة عن خطورة الإسراف والتبذير في المناسبات الاجتماعية كالأفراح والمآتم وعدم اتفاق الشرع معها.
5. ضرورة تضمين حملات التوعية بمختلف أنواعها توعية المرأة بأهمية التغذية الصحية لأفراد أسرتها، وبطرق الحفظ السليمة للأغذية المختلفة قبل وبعد الطهي للتقليل من نسبة المفقود منها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن حميد، صالح بن عبد الله (2018)، العادات والتقاليد وأثرها في المجتمعات، مجلة التوحيد، جمعية أنصار السنة المحمدية، العدد (571)، السنة (48).

إسعد، فايزة (2012)، العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة مقاربة سوسيو–أنثربولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجًا، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2019)، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2018/2017، إصدار يونيو، جمهورية مصر العربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2021أ)، مصر في أرقام، إصدار مارس، جمهورية مصر العربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2021ب)، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، إصدار يونيو، جمهورية مصر العربية.

الجوهري، محمد (2007)، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخالدي، مريم أرشيد (2016)، الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني، مجلة

كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (35)، العدد (170)، الجزء الثالث.

الرماني، زيد بن محمد (2018)، الاستهلاك في حياتنا: إضاءات اقتصادية: أربعون نموذجًا، شبكة الألوكة (www.alukah.net)، قسم الكتب.

العمادي، إسلام محمد رمضان على (2014)، بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على ثقافة الاستهلاك في الأسرة المصرية – دراسة مقارنة بين ريف وحضر محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

تومبسون، ميشيل؛ إليس، ريتشارد؛ وفيلدافسكي، آرون (1997)، نظرية الثقافة، ترجمة علي سيد الصاوي، مراجعة الفاروق زكي يونس، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

حسن، علي حسن (1991)، المجتمع الريفي والحضري، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

دياب، فوزية (1966)، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سهل، مستورة سهل جمعة (2014)، واقع الأمن الغذائي في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والدولية، بحوث الدورة الأولى لمنتدى دراسات الخليج والجزيرة العربية: بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية – التحديات الاجتماعية والاقتصادية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر.

عبد الرحمن، منى السيد حافظ (2012)، الأبعاد الثقافية في دراسة الاستهلاك مع إشارة خاصة للدراسات العربية رؤية سوسيولوجية واستشراقية مستقبلية، مجلة حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد (40)، أكتوبر – ديسمبر.

عبد السلام، محمد السيد (1998)، الأمن الغذائي للوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

علي، لونيس (2007)، العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بتغير اتجاه سلوك المستهلك الجزائري – دراسة ميدانية بسطيف، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس والعلوم التربوية والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

محمد، مصطفى حسن مصطفى؛ دياب، ياسر عبد الحميد؛ والشويخ، داليا حامد (2019)، دراسة اقتصادية لأنماط الإنفاق الاستهلاكي الفردي على المجموعات الغذائية المختلفة في ريف وحضر مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (50)، العدد (4).

محمود، عبير مختار شاكر محمود (2012)، التنشئة الثقافية الاستهلاكية الغذائية وأثرها الصحي على طالبات الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (32)، المجلد (1)، الجزء الثاني.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2021)، التعداد السكاني بمحافظة أسيوط، بيانات غير منشورة، ديوان عام محافظة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

وزارة التموين والتجارة الداخلية، (2020) توجيه وزاري رقم (38) لسنة 2020م، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Cohen, J. (1988), *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*, Second Edition, Lawrence Erlbaum Associates, United States of America.

Krejcie, R. V. and Morgan, D. V. (1970), "Determining sample size for research activities", *Educational and Psychological Measurement*, Vol. 30 No. 3, pp. 607–610.